

الدور الإرشادي الزراعي للمدارس الحقلية في محافظة البحيرة *

سمير عبد العظيم عثمان^١، سهير محمد عزمي^١، مصطفى كمال حافظ^١، منى أمين محمد^٢

الملخص العربي

استهدف البحث بصفة أساسية دراسة الدور الإرشادي الزراعي للمدارس الحقلية في محافظة البحيرة، وكذلك التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية-الاقتصادية والاتصالية للزراع المبحوثين، ودراسة العلاقات الإرتباطية والإنداربية بين كل من المستوى المعرفي والتطبيقي لبعض الأنشطة المزرعية المنفذة من خلال المدارس الحقلية وبين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه زراع المدارس الحقلية والحلول المقترحة لها من وجهة نظر الزراع المبحوثين، وقد اشتملت الدراسة على عينة غرضية قوامها ١٦٠ مبحوثاً وهم أعضاء المدارس الحقلية من الزراع المشاركين بالمدارس الحقلية موضع الدراسة، وقد تم جمع البيانات باستخدام إستمارة إستبيان عن طريق المقابلة الشخصية، وقد تم معالجة البيانات كميّاً، واستخدم في عرض وتحليل النتائج كل من النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإرتفاع المعياري، الجداول التكرارية، معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، التحليل الإنداربي المتعدد والتدرجي وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss، وكانت أهم النتائج مايلي:

(١) أن نسبة ذوى المستوى المعرفي المنخفض لبعض الأنشطة المزرعية المنفذة من خلال المدارس الحقلية ١٥%، والمتوسط ٥٩,٤%، والمرتفع ٢٥,٦%.

(٢) أن المتغيرات المستقلة الستة وهى: السن، المستوى التعليمي، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، الحيازة الارضية المزرعية، المشاركة في الأنشطة الإرشادية، مجتمعة تفسر ٤٥,١% من التباين الحادث في المستوى المعرفي للزراع المبحوثين.

(٣) أن نسبة ذوى المستوى التطبيقي المنخفض لبعض الأنشطة المزرعية المنفذة من خلال المدارس الحقلية ١٨,٨%، والمتوسط ٦٠%، والمرتفع ٢١,٢%.

(٤) أن المتغيرات المستقلة السبعة وهى: السن، المستوى التعليمي، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، المشاركة في الأنشطة الإرشادية، الحيازة الأرضية المزرعية، مدة التباين الحادث بالمدارس الحقلية مجتمعة تفسر ٤٤,٢% من التباين الحادث في المستوى التطبيقي للزراع المبحوثين.

الكلمات المفتاحية:- المدارس الحقلية-الدور الإرشادي الزراعي- المستوى المعرفي والتطبيقي.

المقدمة والمشكلة البحثية

يمثل القطاع الزراعي أحد القطاعات الحيوية في الإقتصاد المصرى والذي يشهد في الأونة الأخيرة تغيرات عديدة، تلك التغيرات أثرت على أسعار كل من مدخلات ومخرجات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، والتي تتطلب تحقيق الوفرة والجودة في الإنتاج بإتباع أساليب ومدخلات تكنولوجية متقدمة،(حرحش، ٢٠١٧، ص: ١٤٢)، وتعتمد التنمية الزراعية بصفة أساسية على إستخدام التقنيات الزراعية في تحديث وتطوير الزراعة من التقليدية إلي زراعة متقدمة، والإرشاد الزراعي كنظام تعليمي تقع عليه مسئولية نقل وتوصيل هذه التقنيات المستحدثة إلي جمهور الزراع وإقناعهم بالأخذ بها ووضعها موضع التنفيذ الفعلي، ومن ثم زيادة دخولهم وإرتفاع مستوياتهم الإقتصادية والاجتماعية،(فرج وآخرون، ٢٠١١، ص: ٥٧).

* البحث مستل من أطروحة الدكتوراه للباحثة منى أمين محمد .

^١ قسم الارشاد الزراعي-كلية الزراعة الشاطبي-جامعة الاسكندرية

^٢معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية -الصباحية-الاسكندرية

استلام البحث في ٠١ أغسطس ٢٠١٨، الموافقة على النشر في ٢٧ أغسطس ٢٠١٨

مشكلاتهم وسبل حلها، وزيادة ثقافتهم بأنفسهم، وإتخاذ قراراتهم بأنفسهم بما يتفق مع مصالحهم وأوضاعهم، وذلك وفقاً لمبدأ المشاركة، (8: p، 2004، Khisa).

وتعد المدارس الحقلية للمزارعين منهجاً بديلاً لمنهج الإرشاد الزراعي التقليدي حيث تعطي المزارعين الفرصة لاكتشاف طرق سليمة بأنفسهم لإستخدامها في العمليات الزراعية، (الحوامدة، 2013، ص: 22) وذلك من خلال تعرض المزارعين لعملية تعليمية محورها الإنسان، وتمكنهم من تعلم وتفهم مبادئ وأسس ومجريات العمليات التي يقومون بها والتي تؤدي لتنمية معارفهم وإكسابهم مهارات من أجل ممارسات أفضل لإدارة وصيانة الموارد الزراعية وتعظيم العائد منها، (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، 2001)، وتوفر تلك المدارس فرصاً للتعلم عن طريق العمل، وهي تعلم المهارات الزراعية والإدارية الأساسية التي تجعل المزارعين خبراء في مزارعهم الخاصة .

(GTZ , 2010, PP:1-2)

وهي مجموعة من المزارعين المشاركين في عملية التعلم الفعال بالاكشاف من خلال التجربة المباشرة وإختيار أنسب البدائل (3: p، 2001، Gerd)، وتعتمد المدارس الحقلية على الإتصال الفعال والمشاركة البناءة في البرامج والأنشطة الإرشادية ومن خلالها يمكن التعرف على المشكلات الأساسية وتحديد أنسب الطرق لحلها وذلك بهدف زيادة الثقة بين المرشد والمزارعين، هذا بالإضافة إلى أن التعليم داخل المدرسة يعتمد على الحقل بهدف التعلم من الواقع وإختيار أنسب البدائل المطروحة، وليس حزم تقنيه لتطبيقها، كما أن الموقف التعليمي يعتمد على البحث وأسلوب المشاركة حيث يتم فيه إشتراك المزارعين في التخطيط والتنفيذ والمتابعة بهدف التدريب والتشجيع لتنمية القدرات الإنتاجية حسب إحتياجاتهم، (الدماصي، 2005، ص: 4) .

ومن هنا كان الإهتمام بالزراعة للوصول للاكتفاء الذاتي من الإنتاج الزراعي كهدف إقتصادي والذي يعود إلي تحقيق العدالة الإجتماعية للقطاع الريفي والتنمية في مصر، (شعير، 2014، ص: 2)، والإرشاد الزراعي يمثل أحد روافد التنمية الريفية في مجال الزراعة من خلال التعامل مع الريفيين المشتغلين بالزراعة بشكل مباشر وبشكل غير مباشر وكذلك الإهتمام بالأنشطة المرتبطة بالزراعة بالمجتمعات الريفية المحلية، (قشطة، 2013، ص: 99)، حيث يعتبر الإرشاد الزراعي أحد الأجهزة التنموية في الريف التي تهتم بتحديث القطاع الزراعي وتطويره لتحقيق التنمية الريفية، من خلال نقل المستحدثات والتكنولوجيا الزراعية الجديدة إلي الزراع وإقناعهم بتبنيها والإستمرار في تطبيقها، (عمر، 1992، ص: 46)، وتمشياً مع أسلوب الإرشاد بالمشاركة كان لابد من إيجاد طرق جديدة تكون أكثر مرونة وإيجابية في إعطاء الفرصة للمزارعين للتفكير في مشكلاتهم بتعمق ومناقشتها مع بعضهم البعض وإتخاذ القرارات المناسبة لهم وتحمل مسؤولياتهم في تنفيذها، وهذا ما ينطوي عليه منهج المدارس الحقلية للمزارعين، (مديرية الزراعة بالبحيرة، 2016)، حيث أن أهم المحاور والإعتبرات التي تتضمنها إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 العمل على تطوير وتبنى منهجيات إرشادية زراعية جديدة والعمل على نشرها مثل منهجية الإرشاد بالمشاركة من خلال المدارس الحقلية للمزارعين، (الشربيني، السيد، 2017، ص: 2) .

لذا فقد إهتمت وزارة الزراعة بتطبيق مدخل الإرشاد الزراعي بالمشاركة والذي يقوم على عملية تعلم مستمرة يتم خلالها تبادل الخبرات المتوارثة لدى الزراع والمعرفة الحديثة المختبرة لدى المرشدين الزراعيين من خلال الحوار المستمر والممارسة والتقييم المشترك للحلول أو التوصيات المقترحة، (زهرا، 2002، ص: 8)، وهي وسيلة تمكن المزارعين من تقصى وتعلم المهارة المطلوبة لتحسين زراعتهم بأنفسهم، مما يجعلهم قادرين على التعرف على

المعرفية والمهارية للزراع بالمجالات الزراعية للزراع أعضاء المدارس الحقلية والبيئية المختلفة، إضافة إلى تعديل وتغيير اتجاهاتهم التي تعوق تحديث وتطوير العمليات الإنتاجية الزراعية التي يقومون بها .

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الدور الإرشادي الزراعي للمدارس الحقلية في محافظة البحيرة، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية -الإقتصادية والإتصالية للزراع المبحوثين .

٢- دراسة العلاقات الإرتباطية والإندحارية بين كل من المستوى المعرفي والمستوى التطبيقي لبعض الأنشطة المزرعية المنفذة من خلال المدارس الحقلية كل على حده وبين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة .

٣- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه زراع المدارس الحقلية والحلول المقترحة لها من وجهة نظر الزراع المبحوثين .

الأسلوب البحثي

أولاً : التعريفات الإجرائية للمصطلحات البحثية الرئيسية

إن تحديد التعريفات الإجرائية للمصطلحات البحثية المستخدمة يعد ضرورياً لفهم وإدراك تلك التعاريف والمصطلحات التي وردت في هذه الدراسة التي إشتملت على ما يلي:

١- المستوى التعليمي للمبحوث:

يقصد به في هذه الدراسة المستوى التعليمي للمزارع عضو المدرسة الحقلية من حيث كونه أمياً أو لديه القدرة على القراءة والكتابة أو أتم مرحلة تعليمية معينة معبراً عن ذلك بقيم رقمية وذلك بإعطاء المبحوث درجة واحدة في حالة أمى ، ودرجتان في حالة يقرأ ويكتب، وثلاث درجات

وفي هذا المجال أكدت العديد من المؤسسات والمنظمات المحلية وكذلك الدولية كمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد)، والبنك الدولي على كفاءة وفعالية المدارس الحقلية وقلة تكاليفها بالمقارنة بأساليب ومناهج الإرشاد الزراعي التقليدية الأخرى ،وبالتالي فإن التوسع في أسلوب أو منهج المدارس الحقلية ودمجه في إستراتيجية الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية الشاملة على المستوى القومي يمكن أن يزيد من فعالية الإرشاد الزراعي ويرشد تكاليفه وتحقيق مبدأ المشاركة المجتمعية وتحسين مستوى المعيشة بالمجتمعات الريفية ويضمن شمولية وإستدامة التنمية الزراعية والريفية، (نصار، ٢٠١٦) .

ولقد إنتشرت تلك المدارس الحقلية في عديد من المحافظات بجمهورية مصر العربية (بنى سويف - المنيا - القليوبية - المنوفية - البحيرة - الشرقية - الإسماعيلية) لذا فقد تبنت وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي خطة التوسع في نشر المدارس الحقلية كأسلوب أو منهج للإرشاد الزراعي والريفي على المستوى القومي في جميع المحافظات ودمج هذا الأسلوب في الإستراتيجية العامة للإرشاد الزراعي بالوزارة، (فايد ، ٢٠١٦) .

وعلى الرغم من بدء إنتشار المدارس الحقلية في العديد من المحافظات إلا أنها تتميز بالحدثة نسبياً كخدمة إرشادية، ونظراً لندرة الدراسات التي أهتمت بالدور الإرشادي الزراعي للمدرسة الحقلية وأهميتها في رسم الخطط المستقبلية لتلك المدارس، من حيث معرفة أوجه الإستفادة والقصور وآثارها على المزارعين ومن ثم التركيز على أوجه هذه الإستفادة عند تطبيقها في محافظات أخرى، وكذا معرفة نقاط الضعف لتجنبها وعلاجها عند تطبيقها مرة ثانية، لذلك فإن هذه الدراسة إتجهت إلي إستجلاء الدور الإرشادي الزراعي للمدارس الحقلية في محافظة البحيرة وذلك من أجل النهوض بالمستويات

٤- قيادة الرأي:

ويقصد بها درجة التقدير الذاتي للمبوحث فيما يتصل بما إذا كان يتردد على الزراع الآخرين طلباً للنصح والمشورة في الموضوعات المختلفة والتي تتعلق بالزراعة ومشاكل القرية والأمور الأسرية والاجتماعية، والأمور الصحية لأفراد الأسرة وغيرها، ويتم التعبير عن ذلك بقيم رقمية تم التوصل إليها من خلال إجابة المبحوثين على الأسئلة التي تتعلق بهذا الشأن، وتم تخصيص درجة قيادة الرأي وفقاً للتالي: دائماً (٣ درجات)، أحياناً (درجتان)، نادراً (درجة واحدة)، لا (صفر درجة)، وعن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها كل مزارع يتم إحتساب درجة قيادة الرأي لكل مزارع.

٥- دوافع الإلتحاق بالمدارس الحقلية:

ويقصد بها الأسباب التي جعلت المبحوث عضو المدرسة الحقلية يلتحق بالمدرسة الحقلية، ويتم قياسها عن طريق الإجابة على عدد من العبارات، وقد أعطيت الدرجة وفقاً لدرجة الأهمية لكل عبارة حيث أعطت الأهمية الكبيرة (٣ درجات)، والمتوسطة (درجتان)، والضعيفة (درجة واحدة)، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن درجة دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية.

٦- الدور:

يقصد به في هذه الدراسة ما تقوم به المدارس الحقلية من توفير للمعلومات والتوصيات الحديثة التي يحتاج إليها المبحوثين أعضاء المدارس الحقلية في كل من المجالين النباتي (المتضمنة التوصيات الخاصة بالعمليات المزرعية بمحصول القمح)، والبيئي (المتضمن طريقة عمل الكمبوست وفوائده).

٧- المدارس الحقلية:

يقصد بها في هذه الدراسة مدارس المزارعين الحقلية المنفذة بمحافظة البحيرة بالتعاون بين الإرشاد الزراعي بالبحيرة وبين مشروع تطوير الري الحقلية ومشروع

في حالة حاصل على شهادة إبتدائية، وأربع درجات في حالة حاصل على شهادة إعدادية، وخمسة درجات في حالة حاصل على شهادة ثانوية، وستة درجات في حالة حاصل على شهادة جامعية، ولذلك تتراوح القيم الرقمية لهذا المتغير بين (١ - ٦ درجة).

٢- المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية:

يقصد بها درجة مشاركة المبحوث عضو المدرسة الحقلية في أنشطة الإرشاد الزراعي ويتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن مدى مشاركته في الأنشطة الإرشادية المختلفة مثل حقل إرشادي، ندوة إرشادية، يوم الحقل، والحملات الإرشادية القومية، وتم تخصيص درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية بكل مجال من المجالات السابقة وفقاً لتكرار المشاركة كما يلي: دائماً (٣ درجات)، أحياناً (درجتان)، نادراً (درجة واحدة)، لا (صفر درجة)، وعن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها كل مزارع يتم إحتساب درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية لكل مزارع .

٣- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:

يقصد بها مدى تعرض المبحوث عضو المدرسة الحقلية لمصادر المعلومات الزراعية المختلفة، وقد تم قياسها من خلال التعرف على:

أ - مدى الإعتماد على مصادر المعلومات الزراعية، وذلك بتخصيص ثلاث درجات للإعتماد الدائم، ودرجتين للإعتماد أحياناً، ودرجة واحدة للإعتماد نادراً لمصادر المعلومات، وصفر درجة في حالة عدم الإعتماد على مصادر المعلومات، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن درجة إعتماده على مصادر المعلومات الزراعية المختلفة.

ب - الأهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية، وقد تم قياسها من خلال التعرف على أكثر المصادر التي يلجأ إليها المبحوثين للحصول على المعلومات الزراعية.

الرأى، مدة الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية .

٢- المتغيرات التابعة:

وتمثلت المتغيرات التابعة في متغيرين هما:

أ - مستوى معارف الزراع المبحوثين المتعلقة بكل من المجال النباتي (التوصيات الخاصة بالعمليات المزرعية لمحصول القمح)، والمجال البيئي (طريقة عمل الكمبوست وفوائده).

ب - مستوى تطبيق الزراع المبحوثين للممارسات المزرعية المنفذة من خلال المدارس الحقلية بكل من المجال النباتي (الممارسات الخاصة بالعمليات المزرعية لمحصول القمح)، والمجال البيئي (طريقة عمل الكمبوست وفوائده).

ثالثاً : منطقة البحث والشاملة والعينة

تم إختيار محافظة البحيرة كمنطقة لإجراء هذه الدراسة بإعتبارها من كبرى المحافظات الزراعية بمصر، ولأنها إحدى المحافظات التي طبقت فيها المدارس الحقلية في إطار التعاون بين وحدة إدارة مشروعات تطوير الرى الحقلى ومشروع إنتاجية المياه الزراعية ومواءمتها مع التغيرات المناخية، وإدارة الإرشاد الزراعى بمديرية الزراعة بالبحيرة.

وقد تحددت منطقة هذه الدراسة في نطاق القرى الثمانية التي طبقت فيها المدارس الحقلية والتي تم التعامل معها من قبل المزارعين المبحوثين، والتي تتمثل في ثلاث مراكز، و ٨ قرى تتمثل في قرية زاوية غزال، وقرية قابيل - بمركز دمنهور، وقرية العالى، وقرية الكربون، وقرية كوم البركة بمركز كفر الدوار، وقرية أبو كباريه، وقرية بسنواى، وقرية العشرة بمركز أبو حمص.

تمثلت شاملة وعينة الدراسة في أعضاء المدارس الحقلية من الزراع المشاركين بالمدارس الحقلية حيث تم إختيار

إنتاجية المياه الزراعية ومواءمتها مع التغيرات المناخية التي مر على إنشائها سنتين فأكثر .

٨- المستوى المعرفي للمبحوث:

يقصد به في هذا البحث مدى معرفة وإلمام الزراع المبحوثين بالمعارف والمهارات الفنية المتعلقة بكل من المجالين الزراعيين النباتي (التوصيات الخاصة بالعمليات المزرعية بمحصول القمح)، والبيئي (طريقة عمل الكمبوست وفوائده)، ووفقاً لدرجة المعرفة تم إعطاء المعرفة كبيرة (ثلاث درجات)، معرفة متوسطة (درجتان)، معرفة ضعيفة (درجة واحدة).

يقصد به مدى تطبيق الزراع المبحوثين للمعارف والمهارات التي حصلوا عليها من خلال المدارس الحقلية في كل من المجالين النباتي المتعلق (بالتوصيات الخاصة بالعمليات المزرعية لمحصول القمح)، والبيئي (طريقة عمل الكمبوست وفوائده)، ووفقاً لمدى التطبيق تم إعطاء المبحوث قيمة رقمية تعبر عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من خلال إجابته على الأسئلة الخاصة بمدى تطبيقه للممارسات المزرعية الخاصة بكل من المجالين النباتي والبيئي، وتم تخصيص الدرجات على النحو التالى : يطبق (درجتان)، لا يطبق (درجة واحدة).

ثانياً : المتغيرات البحثية

في ضوء المشكلة البحثية وأهداف البحث تم تحديد المتغيرات البحثية على النحو الأتى:

١- المتغيرات المستقلة:

تنطوى المتغيرات المستقلة على إثني عشر متغيراً وهى: السن، المستوى التعليمى للمبحوث، السعة الأسرية النفرية، عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى، الحيازة الأرضية المزرعية، الحيازة الحيوانية المزرعية، المساحة المزروعة بمحصول القمح، المشاركة في الأنشطة الإرشادية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، قيادة

للمبحوثين، وأشتمل الثاني على المتغيرين التابعين للدراسة، وأنطوى الثالث على المشكلات التي تواجه المدارس الحقلية والحلول المقترحة لها من وجهة نظر المبحوثين.

سادساً : أسلوب تحليل البيانات :

فيما يتصل بعملية تحليل البيانات فقد تم الاستعانة بالنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والجداول التكرارية، وذلك لوصف وتصنيف المبحوثين وفقاً لخصائصهم المختلفة، ولدراسة العلاقات بين المتغيرات البحثية تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وللتعرف على تأثير كل من المتغيرات المستقلة على المتغيرين التابعين تم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي المتعدد والتدرجي وذلك لتحديد أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في تفسير التباين في المتغيرات التابعة، وقد تم الاستعانة بالحاسب الآلي في عملية التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

النتائج البحثية ومناقشتها

تشير البيانات الواردة بجدول (١) إلي ما يلي:

١ - السن :

أظهرت نتائج البحث أن (٨٥ %) من الزراع المبحوثين يقعون في مرحلة وسط العمر أو ما دونها أي إنهم في مرحلة نشاط وحيوية ونضج عقلي، وعادة ما يكون لدى هؤلاء إستعداد أكثر من غيرهم للإستجابة والإستفادة مما يعرض عليهم من معارف ومهارات وممارسات مزرعية مستحدثة في المدارس الحقلية.

٢ - المستوى التعليمي :

اتضح أن غالبية الزراع المبحوثين (٧٥%) ذوى مستوى تعليمي منخفض، الأمر الذى يستلزم من مضاعفة الجهود الإرشادية والإستمرار بالمدارس الحقلية لتدعيمهم بالمعلومات الحديثة والمعارف الخاصة بما يهمهم في مجال الزراعة والمجالات الأخرى.

المدارس الحقلية التي مر على إنشائها سنتين فأكثر والمحددة بمنطقة البحث، حيث بلغت شاملة الدراسة (١٦٠) مزارعاً وهى عينته.

رابعاً : الفروض البحثية

١- يتأثر المستوي المعرفي للزراع المبحوثين كمتغير تابع بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتمثلة فى: " السن، المستوى التعليمي للمبحوث، السعة الأسرية النفسية، عدد سنوات ممارسة العمل المزرعي، الحيازة الأرضية المزرعية، الحيازة الحيوانية المزرعية، المساحة المزروعة بمحصول القمح، المشاركة فى الأنشطة الإرشادية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، قيادة الرأى، مدة الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية "، ويتم إختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية (فرض العدم) كالتالى:

" لا يتأثر المستوي المعرفي للزراع المبحوثين كمتغير تابع بكل من المتغيرات المستقلة سابقة الذكر".

٢ - " يتأثر مستوى تطبيق الزراع المبحوثين كمتغير تابع بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة سابقة الذكر".

ويتم إختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية التالية:

" لا يتأثر المستوى التطبيقي للزراع المبحوثين كمتغير تابع وبكل من المتغيرات المستقلة سالفه الذكر".

خامساً : أسلوب تجميع البيانات

في ضوء الأهداف البحثية وإنبطاً من طبيعة الدراسة ومن نوعية البيانات التي تنفق وتحقق تلك الأهداف تم تجميع البيانات من خلال تصميم إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث، إشمطت على ثلاثة أقسام تضمن الأول منها على بعض الخصائص المميزة

الأبناء، وهذا يظهر محدودية إمكانيات الزراعة المبحوثين الاقتصادية والإنتاجية، وهذا الأمر يدفعهم إلى السعى للمتابعة والحضور بالمدارس الحقلية بحثاً عن حلول لمشكلاتهم الإنتاجية ومن ثم تعظيم إنتاجية حيازتهم المزرعية .

٦- الحيازة الحيوانية المزرعية:

يتضح من النتائج البحثية إرتفاع الحيازة الحيوانية المزرعية لدى الزراعة المبحوثين حيث بلغت نسبة الفئتين المتوسطة والمرتفعة قرابة (٨٢ %) من جملة الزراعة المبحوثين (١,٤ وحدة حيوانية فأكثر)، مما يدل على أهمية الحيوانات المزرعية بالنسبة للمبحوثين بإعتبارها أحد أهم مصادر الدخل لديهم، كما أنها تسهم في زيادة خصوبة التربة وإمدادها بالعناصر الغذائية الناتجة من مخلفات تلك الحيوانات، وكذلك إستفادتهم منها كأحد مصادر البروتين من الغذاء، مما يزيد من رغبة وإلحاح الزراعة بحضور الأنشطة المقدمة من خلال المدارس الحقلية لما لها من إفادة وأهمية لهم خاصة الأنشطة المرتبطة بالتخصصات الدورية للحيوانات، وكيفية عمل علائق الحيوان، وأهم الأمراض التي تصيب الحيوانات المزرعية وكيفية العلاج .

٧- المساحة المزروعة بمحصول القمح:

يتضح أن غالبية الزراعة المبحوثين (٩١,٢%) ذوى مساحة متوسطة ومرتفعة من المساحات المزروعة بالقمح (١٧ قيراطاً فأكثر) وهذا يعطى صورة واضحة للدور المتوقع من الميسرين بالمدارس الحقلية من خلال تزويد الزراعة بالمعارف المستحدثة وإكسابهم المهارات في تطبيق الممارسات الحديثة والمبتكرة في المجالات الزراعية المختلفة بصفة عامة، ولمحصول القمح بصفة خاصة .

٨- المشاركة في الأنشطة الإرشادية:

يتضح من النتائج أن أكثر من (٧٨ %) من الزراعة المبحوثين ذوى مشاركة متوسطة ومرتفعة في الأنشطة الإرشادية ومن ثم تعرضهم لأحد أبرز المنافذ الإتصالية

واتضح أن أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٨,٨%) أميون، مما يشير إلى تدنى المستويات التعليمية، الأمر الذى يستلزم من مضاعفة الجهود الإرشادية لتحفيزهم والعمل على الإستمرار بالمدارس الحقلية لمدهم بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من الإستخدام الأمثل لمواردهم المتاحة والإستفادة من نتائج البحوث الزراعية حيث أن الأنشطة المقدمة من خلال المدارس الحقلية لا تتطلب بالضرورة الإلمام بالقراءة والكتابة.

٣- السعة الأسرية النفرية:

اظهرت النتائج أن أكثر من (٨٠%) من الزراعة المبحوثين تتميز السعة الأسرية لهم بالإرتفاع (٥ أفراد فأكثر)، مما قد يعكس أن السعة العددية الكبيرة للأسرة غالباً ما ينعكس أثرها على المستوى المعيشى والصحة، حيث تعتبر وثيقة الصلة بحالة الأسرة الإقتصادية - الإجتماعية، وبمسئولياتها وواجباتها والدور الذى تقوم به في النهوض بالمجتمع الريفي، كما يعتبر هذا وثيق الصلة بنوع وطبيعة المشاكل التي تواجه الأسرة وبمستوى المعيشة الذى تتطلع إليه.

٤- عدد سنوات ممارسة العمل المزرعى:

يتضح من النتائج أن غالبية الزراعة المبحوثين (٨٢,٥%) يتسمون بطول مدة عملهم بالعمل المزرعى (١٨ سنة فأكثر)، الأمر الذى قد يؤثر بالإيجاب على معارفهم وخبراتهم الزراعية مما ينعكس على قدراتهم الإنتاجية في هذا المجال.

٥- الحيازة الأرضية المزرعية:

تعكس النتائج أن (٨٦,٣%) من جملة الزراعة المبحوثين تقل حيازتهم الأرضية المزرعية عن ٨٤ قيراطاً مما قد يشير إلى الصغر النسبى للحيازة الأرضية المزرعية لدى الزراعة المبحوثين. وربما يعود سبب صغر حجم الحيازات المزرعية إلى تفتت الملكية الزراعية نتيجة توريث الأرض الزراعية من الآباء إلى عدد كبير من

الذين لا يستطيعون الحضور بالمدارس الحقلية وإقناعهم ببنيتها وتطبيقها، وذلك متمثلاً في بعض المهام القيادية التي ينقلها أعضاء المدارس الحقلية مثل الخبرات الإنتاجية الزراعية الحديثة وحل المشكلات الزراعية لأقرانهم الزراع والتشاور معهم .

١١- مدة الإلتحاق بالمدارس الحقلية:

أبانت النتائج البحثية أن نسبة الزراع الملتحقين بالمدارس الحقلية منذ سنتين بلغت (٧١ %)، أما الزراع المبحوثين الملتحقين بالمدرسة منذ ثلاث سنوات فقد بلغت نسبتهم (٢٩ %)، مما قد يشير أن هناك إهتمام متزايد من قبل الزراع بالمجتمعات الريفية المحلية للإلتحاق بالمدارس الحقلية بالمحافظة، حيث بدأت هذه المدارس في التزايد والإنتشار بالمراكز الإدارية بالمحافظة ويعول عليها نجاح العمل الإرشادي في تطوير وتحديث العمل الزراعي بقري المحافظة.

١٢- دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية:

اتضح أن غالبية الزراع المبحوثين (٨١,٢ %) يتسم مستوى دوافعهم للإلتحاق بالمدارس الحقلية بالإرتفاع، مما قد ينعكس أثره في التعامل مع المدرسة الحقلية وحضورهم لها، مما يترتب عليه الإستفادة الكبيرة من المعارف والممارسات المزرعية المستحدثة التي تقدمها المدارس الحقلية للزراع والتي تتمثل في تطبيق الخبرات الحديثة والتعرف على ما هو جديد في العمل الزراعي، وزيادة الإنتاج وتحسين مستوى المعيشة، وبالتالي ينعكس ذلك على تطبيق تلك المعارف والممارسات ودعم قدراتهم الإنتاجية المتعلقة بالانشطة المزرعية المختلفة، جدول (١) .

التي من المفترض أن يكون لها دوراً مهماً وأساسياً في تزويدهم بالمعارف والأساليب الزراعية الحديثة فيما يتعلق بالمجالات والأنشطة المختلفة في الزراعة .

٩- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:

اتضح أن أكثر من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين (٧٩,٤ %) يتعرضون بشكل متوسط ومرتفع لمصادر المعلومات المزرعية، وهذا يتيح لهم فرصة الإلتصال والتعرف على المبتكرات التكنولوجية الحديثة، ويساعدهم على زيادة معارفهم وخبراتهم عن الأنشطة المختلفة في الزراعة مما يساعدهم على إتخاذ القرارات المزرعية السليمة في المجالات الزراعية المختلفة.

ولتحديد الأهمية النسبية لهذه المصادر المرجعية التي يستقى منها الزراع المبحوثين معارفهم الزراعية وتبعاً لتكراراتهم وترتيبها تنازلياً، فقد جاء في المقدمة المدارس الحقلية بنسبة (٩٥,٤١ %) وإحتل المرشدين الزراعيين الترتيب الثاني (٨٨,٧٥ %)، بينما جاء الزراع ذوى الخبرة في الترتيب الثالث (٧٩,٣٧ %) ، وإحتل المهندسين الزراعيين المرتبة الرابعة (٧٠ %)، في حين إحتلت القيادات الريفية المرتبة الخامسة (٦٠,٤١ %) من حيث الأهمية النسبية من مختلف مصادر المعلومات المدروسة .

١٠- قيادة الرأى:

اتضح أن غالبية الزراع المبحوثين قرابة (٨٢ %) من الزراع المبحوثين ذوى مستويات قيادية متوسطة ومرتفعة، مما قد يشير إلي أنهم ذوى تأثير جيد على أقرانهم من الزراع، حيث يمكن أن يقوموا بنقل المعلومات والمعارف المستحدثة من المدارس الحقلية إلي أقرانهم من الزراع

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم

المتغير	فئات	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
السن (سنة)	أقل من ٤١ (٤١ - ٦٠) ٦٠ فأكثر	٣٣ ٢٤	٢٠,٦ ٦٤,٤	٤٩,٣٩٣	٩,٢٧١	٦٩-٢٢
المستوى التعليمي (درجة)	أقل من ٢ (٢ - ٤) ٤ فأكثر	٤٧ ٤٠	٢٩,٤ ٤٥,٦	٢,٧٥٠	١,٨٨٠	٦-١
السعة الأسرية النفرية (فرد)	أقل من ٥ (٥ - ١٠) ١٠ فأكثر	٣١ ٢٠	١٩,٤ ٦٨,١	٦,٤١٧	٢,٥٧٣	١٦-٢
عدد سنوات ممارسة العمل المزرعي (سنة)	أقل من ١٨ (١٨ - ٣٨) ٣٨ فأكثر	٩٧ ٣٥	٦٠,٦ ٢١,٩	٢٧,١٨٧	١٠,٤٤٢	٤٧-١٢
الحياسة الأرضية المزرعية (قيراط)	أقل من ٣٢ (٣٢ - ٨٤) ٨٤ فأكثر	٤٣ ٢٢	٥٩,٤ ١٣,٧	٥٧,٥٠٦	٢٦,٦٣٠	١٥٦-١٢
الحياسة الحيوانية المزرعية (وحدة حيوانية)	أقل من ١,٤ (١,٤ - ٤,٢) ٤,٢ فأكثر	٢٩ ٣٢	١٨,١ ٦١,٩	٢,٨٠٠	١,٣٧٣	٦,٢٥-صفر
المساحة المزروعة قمح (قيراط)	أقل من ١٧ (١٧ - ٤٥) ٤٥ فأكثر	١١٢ ٣٤	٧٠,٠ ٢١,٢	٣١,٧١٨	٣,٥٧٣	٩٦-١٦
المشاركة في الأنشطة الإرشادية (درجة)	أقل من ٥ (٥ - ١١) ١١ فأكثر	٨٦ ٤٠	٥٣,٧ ٢٥,٠	٧,٥٨٧	٢,٤٤٧	١٣-٢
التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (درجة)	أقل من ١٢ (١٢ - ٢٢) ٢٢ فأكثر	٨٥ ٤٢	٥٣,١ ٢٦,٣	١٦,٩٨٧	٥,٢٩٠	٢٩-٤
قيادة الرأي (درجة)	أقل من ٥ (٥ - ٩) ٩ فأكثر	١١١ ٢٠	٦٩,٤ ١٢,٥	٨,٣٥٠	٢,٠٠٩	١٢-٢
مدة الإلتحاق بالمدرسة الحقلية (سنة)	سنتين ثلاث سنوات	١١٥ ٤٥	٧١ ٢٩	-	-	٣-٢
دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية (درجة)	أقل من ١٤ (١٤ - ١٧) ١٧ فأكثر	٥٦ ٧٤	١٨,٨ ٤٦,٢	١٦,٣٨١	٢,١٠٦	١٨-٦

ثانياً: المستوى المعرفي للزراع المبحوثين

وبلغت القيم الرقمية لهذا المستوى (٢٨ - ٩٠) درجة، وذلك بمتوسط حسابي (٧٤,٧٥) درجة، وإنحراف معياري قدره (١٣,٣٠٩) درجة، وبتقسيم المستوى المعرفي إلي ثلاث فئات إتضح أن المستوى المعرفي العام للزراع المبحوثين (أعضاء المدارس الحقلية) قد إتسم بالإرتفاع حيث بلغت نسبة ذوى المستوى المرتفع (٢٥,٦%)، والمتوسط (٥٩,٤%)، والمنخفض (١٥%)، جدول (٢).

إتجهت الدراسة إلى التعرف على المستوى المعرفي للزراع المبحوثين أعضاء المدارس الحقلية فيما يتعلق بالمجال النباتي الخاص بالعمليات المزرعية لمحصول القمح، و المجال البيئي محدداً فى طريقة عمل الكمبوست وفوائده.

التابع والتمثل في مستوى معارف الزراع المبحوثين فيما يتعلق بكل من المجالين النباتي والبيئي المقدمة من خلال المدارس الحقلية .

(١) إتضح من النتائج البحثية وجود علاقة ارتباطية مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستوى معارف الزراع المبحوثين كمتغير تابع و كل من السن ، المستوى التعليمي للمبحوث ، السعة الأسرية النفسية ، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب (٠,٣٤٠)، (٠,٣٠٤)، (٠,٢٧٤)، (٠,٣١١)، (٠,٢٦٩) .

(٢) أظهرت النتائج البحثية وجود علاقة ارتباطية مغزوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بين مستوى معارف الزراع المبحوثين كمتغير تابع وكل من عدد سنوات ممارسة العمل المزرعي، الحيازة الأرضية المزرعية، المشاركة في الأنشطة الإرشادية، مدة الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لهم على الترتيب : (٠,١٧٧)، (٠,١٦٠)، (٠,١٦٧)، (٠,١٦٣) .

(٣) اتضح من النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية لكل من متغير الحيازة الحيوانية المزرعية، المساحة المزروعة بمحصول القمح، قيادة الرأي حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب (٠,١٢٤)، (٠,٠٢١)، (٠,٠٤٤) .

ب - إستناداً إلي أهداف البحث ولمعرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع والتمثل في مستوى تطبيق الزراع المبحوثين فيما يتعلق بكل من المجالين النباتي والبيئي المقدمة من خلال المدارس الحقلية فقد تم تفسير تلك العلاقات الارتباطية، جدول (٤) .

(١) إتضح من النتائج البحثية وجود علاقة ارتباطية

جدول ٢ . توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم العام

المستوى المعرفي العام (درجة)	العدد	%
(أقل من ٦٢)	٢٤	١٥,٠
(٦٢ - ٨٨)	٩٥	٥٩,٤
(٨٨ فأكثر)	٤١	٢٥,٦
الإجمالي	١٦٠	١٠٠

ثالثاً: المستوى التطبيقي للزراع المبحوثين

أوضحت النتائج البحثية أن مستوى التطبيق العام لبعض الأنشطة المقدمة (النباتي والبيئي) من خلال المدارس الحقلية يتراوح ما بين (٢١ - ٥٠) درجة، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣٣,٧٢٥) درجة وإنحراف معياري قدره (٦,٧٨٣) درجة، ويتقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى تطبيقهم للأنشطة الموصى بها من خلال المدارس الحقلية في المجالين النباتي والبيئي إلى ثلاث فئات أبانت النتائج أن المستوى التطبيقي العام للزراع المبحوثين (أعضاء المدارس الحقلية) قد إتسم بالإرتفاع حيث بلغت نسبة المستوى المرتفع (٢١,٢%)، والمتوسط (٦٠%)، والمنخفض (١٨,٨%)، جدول (٣).

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى التطبيقي العام

فئات مستوى تطبيق المعارف (درجة)	العدد	%
(أقل من ٢٧)	٣٠	١٨,٨
(٢٧ - ٤١)	٩٦	٦٠
(٤١ فأكثر)	٣٤	٢١,٢
الإجمالي	١٦٠	١٠٠

رابعاً: العلاقات الارتباطية والإندارية بين كلاً من المستوى المعرفي والتطبيقي للزراع المبحوثين في بعض الأنشطة المزرعية المنفذة من خلال المدارس الحقلية:

١ - العلاقات الارتباطية بين مستوى معارف وتطبيق الزراع المبحوثين فيما يتعلق بالمجالين النباتي و البيئي المقدمة من خلال المدارس الحقلية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

أ - إستناداً إلي أهداف البحث ولمعرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير

(٣) اتضح من النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية لكل من متغير الحيازة الحيوانية المزرعية، المساحة المزروعة بمحصول القمح، قيادة الرأي حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب (٠,٠٦٥)، (٠,٠٠٥)، (٠,٠١٩)، جدول (٤).

٢- العلاقات الإحصائية بين مستوى معارف وتطبيق الزراعة المبحثين فيما يتعلق بالمجالين النباتي و البيئي المقدمة من خلال المدارس الحقلية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

سعيًا لتحديد أهم المتغيرات تأثيراً في التغيير الحادث بالمتغيرين التابعين والتمثلين في مستوى المعارف ومستوى التطبيق للزراع المبحثين للممارسات المزرعية الخاصة بكل من المجالين النباتي والبيئي للمبجوثين فقد توصلت النتائج الواردة بجدول (٥) إلي ما يلي :

مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستوى تطبيق الزراع المبحثين كمتغير تابع و كل من السن ، السعة الأسرية النفرية، عدد سنوات ممارسة العمل المزرعي، المشاركة في الأنشطة الإرشادية، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب (٠,٣٨٣)، (٠,٢٦٠)، (٠,٢٣٨)، (٠,٢٣١)، (٠,٢٤٦)، (٠,٢٥٥) .

(٢) أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٢) وجود علاقة ارتباطية مغزوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بين مستوى تطبيق الزراع المبحثين كمتغير تابع وكل من : المستوى التعليمي، الحيازة الأرضية المزرعية، مدة الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لهم على الترتيب: (٠,١٧٠)، (٠,١٦٤)، (٠,١٧٤) .

جدول ٤. قيم معاملات الارتباط البسيط لكل من مستوى معارف وتطبيق الزراع المبحثين للممارسات المزرعية في المجالين النباتي والبيئي بالمدارس الحقلية ومتغيرات الدراسة المستقلة

قيم معاملات الارتباط البسيط		المتغيرات المستقلة المدروسة
المستوى التطبيقي	المستوى المعرفي	
** ٠,٣٨٣	** ٠,٣٤٠	السن
* ٠,١٧٠	** ٠,٣٠٤	المستوى التعليمي
** ٠,٢٦٠	** ٠,٢٧٤	السعة الأسرية النفرية
** ٠,٢٣٨	* ٠,١٧٧	عدد سنوات ممارسة العمل المزرعي
* ٠,١٧٤	* ٠,١٦٠	الحيازة الأرضية المزرعية
٠,٠٦٥	٠,١٢٤	الحيازة الحيوانية المزرعية
٠,٠٠٥	٠,٠٢١	المساحة المزروعة بمحصول القمح
** ٠,٢٣١	* ٠,١٦٧	المشاركة في الأنشطة الإرشادية
** ٠,٢٤٦	** ٠,٣١١	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية
٠,٠١٩	٠,٠٤٤	قيادة الرأي
* ٠,١٦٤	* ٠,١٦٣	مدة الإلتحاق بالمدرسة الحقلية
** ٠,٢٥٥	** ٠,٢٦٩	دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية

** معنوي عند مستوى إحتمالي ٠,٠١

* معنوي عند مستوى إحتمالي ٠,٠٥

جدول ٥. نتائج التحليل الإحصائي التدريجي الصاعد بين مستوى معارف المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة

الترتيب التآثيرى	T قيم	معامل الإندثار القياسى الجزئى BETA	معامل الإندثار الجزئى B	المتغيرات المستقلة
١	٦.٠٧٨**	٠.٤٢٠	٠.٦٠٣	السن
٢	٥.٤٤٤**	٠.٣٦٢	٢.٥٦٣	المستوى التعليمى
٣	٤.٣١٥**	٠.٣١٤	٠.٧٩٠	التعرض لمصادر المعلومات
٤	٣.٩٩٨**	٠.٢٦٠	١.٦٤١	دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية
٥	٢.٦٠٢**	٠.١٦٢	٠.٠٨٤	الحياسة الأرضية المزرعية
٦	٢.٢٧٢*	٠.١٥٢	٠.٨٢٧	المشاركة فى الأنشطة الإرشادية

قيمة (F) للدالة = ٢٠.٩٣٦ * * عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

معامل التحديد $(R^2) = ٠.٤٥١$ * مستوى المعنوية (٠.٠٥)

بالمدرسة الحقلية، ثم متغير الحياسة الأرضية المزرعية، يليه متغير المشاركة بالأنشطة الإرشادية .

تشير هذه النتائج إلى الأخذ في الإعتبار تلك المتغيرات في إختيار أعضاء المدارس الحقلية بإعتبارها متغيرات دافعة للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية المنفذه بتلك المدارس .

تحقيق الفرض البحثى الاول للدراسة:

فى ضوء ما أشارت اليه النتائج فإنه يقبل الفرض البحثى الاصلى الاول للدراسة ويعبر عنه فى صورته التالية : " يتأثر مستوى معارف الزراع المبحوثين بصورة مجتمعة دالة إحصائياً بكل من المتغيرات المستقلة التالية : السن، المستوى التعليمى، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، الحياسة الأرضية المزرعية، المشاركة فى الأنشطة الإرشادية .

ب - العلاقات الإندثارية بين مستوى تطبيق الزراع المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة :

سعيًا لتحديد أهم المتغيرات تأثيراً فى التغيير الحادث بالمتغير التابع والمتمثل فى مستوى التطبيق للزراع المبحوثين للممارسات المزرعية الخاصة بكلاً من المجالين النباتى والبيئى للمبحوثين فقد توصلت النتائج الواردة بجدول (٦) إلى معنوية النموذج إستناداً إلى قيمة (F) حيث بلغت هذه القيمة (١٧,٢٣) وهى قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الإحتمالى (٠,٠١) .

أ - العلاقات الإندثارية بين مستوى معارف الزراع المبحوثين فيما يتعلق بالمجالين النباتى والبيئى المقدمة من خلال المدارس الحقلية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

أشارت النتائج إلى أن كل من: " المستوى التعليمى، السن، والحياسة الأرضية المزرعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ومستوى دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية " ، هى أهم المتغيرات المستقلة فى المعادلة الإندثارية المتعددة التى لا يقل مستوى معنويتها عن (٠.٠١)، وقد فسرت تلك المتغيرات ما يزيد عن (٤٥ %) من التباين الممكن حدوثه فى المستوى المعرفى للزراع المبحوثين كمتغير تابع، وهى نسبة تشير إلى إسهام تلك المتغيرات إسهاماً قوياً فى تفسير التباين فى المتغير التابع للدراسة، كما تبين معنوية النموذج ككل عند مستوى المعنوية (٠.٠١)، جدول (٥) .

وحول الترتيب التآثيرى للسنة متغيرات المستقلة السابقة على مستوى معارف الزراع المبحوثين وذلك إستناداً إلى قيم معاملات الإندثار الجزئى القياسى وقيم (T) المحسوبة، أن هذا الترتيب على النحو التالى :

احتل متغير السن المرتبة الأولى فى التأثير على المتغير التابع، يليه متغير المستوى التعليمى، ثم متغير التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، يليه متغير دوافع الإلتحاق

" يتأثر مستوى التطبيق للممارسات المزرعية في المجالين النباتي والبيئي المقدمة من خلال المدارس الحقلية بصورة مجتمعة دالة إحصائياً بكل من المتغيرات التالية: السن، المستوى التعليمي، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، المشاركة فى الأنشطة الإرشادية، الحيازة الأرضية المزرعية، مدة الإلتحاق بالمدرسة الحقلية.

وتشير هذه النتائج إلى أهمية تلك المتغيرات فى عملية تطبيق المستحدثات المزرعية المقدمة من خلال المدارس الحقلية ومن ثم نقلها وتطبيقها بين زراع القرى التى ينتمى إليها أعضاء المدارس الحقلية .

خامساً : المشكلات التي تواجه زراع المدارس الحقلية والحلول المقترحة لها من وجهة نظرهم .

قد أسفرت النتائج البحثية عن وجود عشرة مشكلات وكانت حسب ترتيبها تنازلياً كما يلي :

عدم الإهتمام بتجهيز مكان المدرسة (٦٣,٧٥%)،
التعارض بين مواعيد إنعقاد المدرسة وظروف عمل الزراع (٥٢,٥%)،
عدم توافر المعينات اللازمة ووسائل الإيضاح المناسبة (٤١,٢٥%)،
ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وعدم توافرها (٣٦,٢٥%)،
عدم وجود حافز معنوي

وتوضح البيانات أن المتغيرات المستقلة السبعة وهى : " السن، المستوى التعليمي، الحيازة الأرضية المزرعية، مستوى دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، التعرض لمصادر المعلومات، المشاركة فى الأنشطة الإرشادية، مدة الإلتحاق بالمدرسة الحقلية مجتمعة تفسر (٤٤,٢%) من التباين الحادث فى مستوى تطبيق الزراع المبحوثين وهى نسبة كبيرة نسبياً تشير إلى إسهام تلك المتغيرات إسهاماً قوياً فى تفسير التباين فى مستوى التطبيق للزراع المبحوثين، جدول (٦) .

وحول الترتيب التائري للستة متغيرات المستقلة السابقة على مستوى تطبيق الزراع المبحوثين وذلك إستناداً إلى قيم معاملات الإندجار الجزئى القياسى وقيم (T) المحسوبة، أن هذا الترتيب على النحو التالي :

احتل متغير السن المرتبة الأولى فى التأثير على المتغير التابع، يليه متغير المستوى التعليمي، ثم متغير التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، يليه متغير دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية، ثم متغير المشاركة بالأنشطة الإرشادية، يليه متغير الحيازة الأرضية المزرعية، ثم متغير مدة الإلتحاق بالمدرسة الحقلية.

تحقيق الفرض البحثى الثانى للدراسة:

فى ضوء ما أشارت إليه النتائج فإنه يقبل الفرض البحثى الاصلى الثانى للدراسة ويعبر عنه فى صورته التالية

جدول ٦. نتائج التحليل الإندجارى التدريجى الصاعد بين مستوى تطبيق الزراع المبحوثين للممارسات المزرعية وبين المتغيرات المستقلة

الترتيب التائري	T قيم	معامل الإندجار الجزئى BETA القياسى	معامل الإندجار الجزئى B	المتغيرات المستقلة
١	٦,١٢٤**	٠,٦١١	٠,٤٤٧	السن
٢	٤,٧١٤**	٠,٣١٧	١,١٤٤	المستوى التعليمي
٣	٣,٩٥٢**	٠,٢٩٩	٠,٣٨٤	التعرض لمصادر المعلومات
٤	٢,٨٩٣**	٠,١٩٤	٠,٦٢٤	دوافع الإلتحاق بالمدرسة الحقلية
٥	٢,٦٦٦**	٠,١٨٢	٠,٥٠٥	المشاركة فى الأنشطة الإرشادية
٦	٢,٢٩٨*	٠,١٥٧	٠,٠٤٠	الحيازة الأرضية المزرعية
٧	٢,٠٤٩**	٠,٠٩٥	٠,١٣٤	مدة الإلتحاق بالمدرسة الحقلية

قيمة (F) للدالة = ١٧,٢٣ * * عند مستوى المعنوية (٠,٠١)

معامل التحديد (R²) = ٠,٤٤٢ * * مستوى المعنوية (٠,٠٥)

جدول ٧. يوضح ترتيب المشكلات التي تواجه زراع المدارس الحقلية

ن = ١٦٠

المشكلات	التكرار	%
عدم الإهتمام بتجهيز مكان المدرسة بشكل مناسب للزراع	١٠٢	٦٣,٧٥
التعارض بين مواعيد إنعقاد المدرسة وظروف عمل الزراع	٨٤	٥٢,٥
عدم توافر المعينات اللازمة ووسائل الإيضاح المناسبة	٦٦	٤١,٢٥
إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وعدم توافرها في الميعاد المناسب	٥٨	٣٦,٢٥
عدم وجود حافز معنوي للزراع	٢٦	١٦,٢٥
عدم وجود بدل ضيافة	٢٤	١٥
عدم وجود زيارات من مراكز البحوث	١٧	١٠,٦٣
صعوبة تسويق المنتجات الزراعية	٧	٤,٣٨
عدم توافر المكننة الزراعية الحديثة	٥	٣,١٣
لا يوجد دعم فني للمدرسة	٤	٢,٥

للزراع (١٦,٢٥%)، عدم وجود بدل ضيافة (١٥%)، عدم وجود زيارات من مراكز البحوث (١٠,٦٣%)، صعوبة تسويق المنتجات الزراعية (٤,٣٨%)، عدم توافر المكننة الزراعية الحديثة (٣,١٣%)، لا يوجد دعم فني للمدرسة (٢,٥%)، كما في جدول (٧) .

أما بالنسبة للحلول المقترحة من وجهة نظر الزراع المبحوثين تجاه المشكلات التي تواجههم فقد تم ترتيبها تنازلياً كالتالي :

تجهيز مكان إنعقاد المدرسة (٧١,٢٥%)، تقديم حوافز لأعضاء المدرسة الحقلية (٣٨,١٣%)، توفير أجهزة ومعينات للتوضيح (٣٤,٣٧%)، عمل زيارات ميدانية للحقول الأخرى المجربة للمشاهدة (٣٢,٥%)، تحديد ميعاد مناسب للزراع للحضور (٢٨,٧٥%)، وجود بدل للضيافة (٢٤,٣٨%)، توفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب (٢٣,٧٥%)، عمل زيارات للمراكز البحثية (٢٠%)، مساعدة الزراع في تسويق المنتج (٣,٧٥%)، ممارسة تطبيق التوصيات الإرشادية (٢,٥%)، جدول (٨) .

جدول ٨. يوضح ترتيب الحلول المقترحة للمشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين من وجهة نظرهم

ن = ١٦٠

الحلول المقترحة	التكرار	%
تجهيز مكان إنعقاد المدرسة بشكل مناسب للزراع	١١٤	٧١,٢٥
تقديم حوافز لأعضاء المدرسة الحقلية لتشجيعهم للحضور والإنتظام	٦١	٣٨,١٣
توفير أجهزة ومعينات للتوضيح	٥٥	٣٤,٣٨
عمل زيارات ميدانية للحقول الأخرى المجربة للمشاهدة	٥٢	٣٢,٥
تحديد ميعاد مناسب للزراع لتسهيل عملية الحضور والإنتظام لهم	٤٦	٢٨,٧٥
وجود بدل للضيافة	٣٩	٢٤,٣٨
توفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب	٣٨	٢٣,٧٥
عمل زيارات للمتخصصين (المراكز البحثية)	٣٢	٢٠
مساعدة المزارع في تسويق المنتج	٦	٣,٧٥
ممارسة تطبيق التوصيات الإرشادية	٤	٢,٥

وتسهيلات إنمائية متميزة لأعضاء المدارس الحقلية من الزراع، ومساعدة الميسرين لهم بما يضمن تحقيق الإستجابات المستهدفة للأنشطة المقدمة من المدارس الحقلية.

٩- إختيار أعضاء المدارس الحقلية من الفئات العمرية المناسبة لأنشطة المدارس الحقلية.

المراجع

- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، " دليل الإرشاد بالمشاركة"، الوكالة الألمانية للعون الفني، الجزء الثالث، القاهرة، ٢٠٠١.
- الحوامده ، أشرف صابر ، "مشروع المكافحة المتكاملة للآفات في دول الشرق الأدنى - مدارس المزارعين الحقلية " Zeraiah.net/images/studies/lectures/farmers-schools.pdf/april/2013.
- الدماصي ، منى ابراهيم عبد المنعم ، "دراسة تقييمية لدور المدارس الحقلية في نشر المستحدثات الزراعية للزراع في ج . م . ع " ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٥ .
- الشريبي، محمد عبد اللطيف، السيد الشحات الجندي، " دور المدارس الحقلية للمزارعين كأسلوب إرشادي في تطوير العمل الإرشادي بمحافظة البحيرة" ، ورقة عمل بمؤتمر الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي الثالث عشر عن "رؤية شباب الباحثين والإرشاديين الزراعيين حول مستقبل العمل الإرشادي"، مديرية الزراعة بالبحيرة (إدارة الإرشاد الزراعي)، ٢٠١٧ .
- حرحش، مها السيد، على محمود عبد الحليم، "بعض العوامل المؤثرة على إتجاهات الزراع نحو المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة " قسم الإقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة دمنهور، فبراير ٢٠١٧ .
- زهران، يحيى على، محمد عبد المجيد محمد، محمد صلاح الدين زايد " الدليل التدريبي للإرشاد الزراعي بالمشاركة ومهارات التيسير، مشروع الإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات بالفيوم" ، مديرية الزراعة بالفيوم، يونيو ٢٠٠٢ .

التوصيات

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن إستخلاص بعض التوصيات على النحو التالي:
- ١- نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من قدرة مدخل المدارس الحقلية على نقل وتوصيل الأفكار والمعلومات ونشر المستحدثات الزراعية، إضافة إلي المردود الإقتصادي لهذه المدارس والأثر التعليمي الجيد، توصي الدراسة بضرورة العمل على نشر وتعميم إستخدام المدارس الحقلية للمزارعين كأحد المداخل الإرشادية الزراعية الرئيسية داخل التنظيم الإرشادي الزراعي المصري، والعمل على زيادة إنتشارها على مستوى الجمهورية.
 - ٢- العمل على تعدد وتنوع المجالات الإرشادية التعليمية والحقول التعليمية والأماكن المخصصة للزيارات المدعمة لها.
 - ٣- ضبط مواعيد المدرسة الحقلية بما يتناسب مع ظروف الزراع حتى لا يتعارض مع مواعيد عملهم.
 - ٤- الإهتمام بمكان المدرسة الحقلية وتهيئته حتى يتوفر مكان مريح للمزارع مما يساعده على التواصل والفهم الجيد للأفكار والخبرات الزراعية المستحدثة.
 - ٥- توافر الوسائل والمعينات اللازمة للميسرين لتوصيل المعارف والمهارات للمزارع بشكل سهل وشيق .
 - ٦- تحفيز أعضاء المدرسة الحقلية بما يمكنهم من الإستمرار فيها.
 - ٧- الإستمرار في تطوير المحتوى الإرشادي التعليمي بما يقابل إحتياجات أعضاء المدارس الحقلية من الزراع ويقدم حلولاً لمشكلاتهم.
 - ٨- زيادة الخدمات التي تقدمها الوحدات الإرشادية، وتوفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاوى،

ومواعمتها مع التغيرات المناخية"، إدارة الإرشاد الزراعي ،
٢٠١٦ .

نصار، سعد ،"المدارس الحقلية"، أخبار اليوم ، العدد(١)، ٧
أغسطس ٢٠١٦ .

184887/7/8/2016.

=<http://w.w.dar.akhbarelyom.com/issuse/detailze.asp?field=news&id>

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، مركز البحوث الزراعية
، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي والبيئة، "زراعة القمح
في الأراضي القديمة (أراضي الوادي)" ، نشرة رقم ١٣٦٧ ،
٢٠١٦ .

Gerd, Echols Walter,"Participatory Extension In Egypt:

Experience and Pros Pects," Paper Presented at Ten
Years Of Egyptian finish Collaboration, 11 Th
March, 2001 .

Khisa, Godrick: Farmer Field School Methodology,
Traing Of Trainers Manual, First Edition, June
2004.

Gtz:" Technical Manual, Farmer Field School

Approach" Sustainable Agriculture Information
Initiatve, Nairobi, Kenya, 2010 .

شعير، سمر جمال محمد ،"دور الإتصال بالمشاركة بإستخدام
تكنولوجيا المعلومات والإتصال لتفعيل الخدمة الإرشادية في
محافظة البحيرة"، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد الزراعي
والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٤ .
عمر، أحمد محمد،"الإرشاد الزراعي المعاصر"، مصر للخدمات
العلمية ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

فايد، عصام،">> الزراعة << تتوسع فى إنشاء المدارس الحقلية
بالقري والمحافظات المختلفة"، المصرى اليوم، ٢٠١٦ .

Details < news<www.almazryalyoum.com

فرج، محمد عبد الجليل، عادل عبد السميع على، مدحت عزت
عبد الوهاب، "مشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية ببعض
محافظات جمهورية مصر العربية " ، معهد بحوث الإرشاد
الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، كلية
الزراعة، جامعة القاهرة ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد
الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث، ٢٠١١ .

قشطة ، عبد الحليم عباس ، "الإرشاد الزراعي رؤية جديدة " ،
كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣ .

مديرية الزراعة بالبحيرة ، تقريرالمدارس الحقلية للمزارعين
بمحافظة البحيرة ، "مشروع إنتاجية المياه الزراعية

ABSTRACT**Agricultural Extension Role of Field Schools in Beheira Governorate**

Samir Abd El-Aziem Osman, Soheir Mohamed Azmy, Mostafa Kamal Hafiz

And Mona Amin Mohamed

This research mainly aimed to study the agricultural extension role of field schools in Beheira Governorate . A questionnaire through personal interview was to collect data for this from 160 respondent . statistical methods for analyzing research data including : mean , standard deviation , simple correlation coefficient and multiple gradual regression . Important findings could be summarized as follows:

- 1- Knowledge level was about (15 %) was low , and (59,4 %) has moderate level while (25,6 %) had high level .
- 2- The results showed that age , education level , exposure to sources of agricultural information , motives of field school admission , land tenure , and

participation in extension activities have explained (45,1 %) of the variance in the knowledge level of the respondents .

- 3- The application level was about (18,8 %) was low and (60 %) has moderate level while (21,2 %) had high level .
- 4- The results revealed that age , education level , exposure to sources of agricultural information , motives of field school admission , participation in extension activation , land tenure and duration of field school enrollment have explained (44,2 %) of the variance in the application level of the respondents .